



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا



**بناء وتقنين مقياس إدارة المعرفة لرؤساء
الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق وعلاقته
بكفاياتهم الإدارية من وجهة نظر أعضائها**

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

**وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في علوم التربية
الرياضية**

تقدم بها

صبار محمود شمادة

بإشراف

أ.د. نبيل محمود شاكر

١ - التعريف والبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

تواجه المنظمات المعاصرة على إختلاف أنواعها موجة من التحولات والتغيرات المتسارعة التي تجتاح عالم اليوم وفي مقدمتها الثورة المعلوماتية والتقنية ، تلك الثورة التي تعتمد الأساليب الإدارية الحديثة والمتقدمة والإستخدام الأمثل للأصول غير الملموسة في إدارة المنظمات، ونتيجة لتلك التحولات أصبحت المعرفة تمثل المصدر الإستراتيجي الأكثر أهمية، بل أصبحت العامل الأقوى والأكثر تأثيراً وسيطرة في نجاح المنظمة أو فشلها، وتعد المعرفة العصب الحقيقي لمنظمات اليوم ووسيلة إدارية هادفة ومعاصرة للتكيف مع متطلبات العصر.

لقد أصبحت إدارة المعرفة (Knowledge Management) من أهم مدخلات التطوير والتغيير في عصرنا الحالي إذ استطاعت إحداث نقلة نوعية في مستوى أداء مختلف المؤسسات، وتؤكد العديد من الدراسات أن تبني إدارة المعرفة في المنظمات يحقق العديد من الفوائد منها على سبيل المثال: زيادة الكفاية والفعالية، تحسين عملية إتخاذ القرارات، تحسين الأداء، زيادة الإنتاجية، تحسين الإبداع، تحقيق ميزة تنافسية وسرعة الإستجابة للتغيرات في البيئة المحيطة^(١).

ان تبني إستراتيجيات وتقنيات إدارة المعرفة في المؤسسات الرياضية يعد أمراً مهماً وجوهرياً كما هو في قطاع الأعمال، وإذا ما تم تطبيقه بفعالية، فإنه قد يكون عاملاً مهماً يرفع من مستوى الكفاية الإدارية للمسؤولين عن الحركة الرياضية في العراق وهذا سيعمل بدوره إلى تميز المؤسسات الرياضية في قدراتها على إتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحقيق التميز الإداري بما يرفع من مستوى كفاية أدائها وزيادة قدرتها التنافسية والاستمرار والبقاء في بيئات تنصف بالمنافسة الشديدة المبنية على مدى امتلاك المعرفة.

١ - نضال محمد الزطمة ؛ إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد المتوسطة العاملة في قطاع غزة : (رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة غزة ، ٢٠١١) ص ٢.

وحتى تساير الرياضة التطور الحاصل في مختلف مجالات الحياة ومواكبته وإحداث حالة التغيير المنشودة لابد من توفير و إعداد قيادات واعية ذات كفاية لإدارة الحركة الرياضية، بعد أن أصبحت الحركة الرياضية واسعة وشاملة يعمل بها الكثيرون وتشرف على مجاميع هائلة من أفراد المجتمع وتخدمها مؤسسات ومنظمات كبيرة ومعقدة تتطلب علماً ودراية بالأسس والوظائف، وسبل تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال العمل المشترك للأفراد في المؤسسات الرياضية^(١).

والإتحادات الرياضية الفرعية هي صيغة من صيغ الهيكل التنظيمي المسؤولة عن إدارة العمل الرياضي في المحافظات العراقية كافة، ويقف في أعلى السلم الإداري لكل إتحاد رئيس يعد القائد والمسؤول المباشر في إدارة عمل الإتحاد، لذا فإن ما يمتلكه رئيس الإتحاد الفرعي من إدارة للمعرفة إضافة إلى كفاية إدارية عالية تؤثران بشكل أو بآخر على مستوى أداء الإتحاد وبالتالي على قابلية ذلك الإتحاد للنهوض بمستوى الفعالية التي يريها والإرتقاء بها كي يؤدي دوره المرسوم من قبل الإتحادات المركزية في مسيرة النهوض بالألعاب الرياضية على الصعيد الوطني .

إنّ التطور الإداري الرياضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يمتلكه قيادات الحركة الرياضية من تراكم معرفي، وإن أفضل طريقة لإكتساب وزيادة التراكم المعرفي هو استخدام أفضل الأساليب الإدارية التي تتماشى مع متطلبات العصر في سرعة الحصول على المعلومة من مصادرها المختلفة، وتعتبر إدارة المعرفة من أحدث وأفضل هذه الأساليب الإدارية التي تسهم في رفع المخزون المعرفي لقيادات الحركة الرياضية وبالتالي إرتفاع مستوى الكفاية لديهم في النهوض بإدارة النشاط الرياضي والإرتقاء به لمستوى الطموح على الصعيدين المحلي والدولي .

إن افتقار المكتبة العلمية لمثل هذه الدراسات في العراق والوطن العربي في المجال الرياضي ، دفع الباحث إلى إثراء هذا العمل والإفادة منه وتوسيع نطاقه كونه يعود بالفائدة على العاملين في المجال الرياضي من خلال ما يضيفه من دراية علمية في

^١ - وليد خالد النعمة. تقويم أداء رؤساء الأندية الرياضية في ضوء الكفايات الإدارية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية و المدربين. أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص ١١.

إدارة الهيئات الرياضية في مواكبتها متطلبات التغيير السريع لإحتياجاتها المعرفية وهذا ما يمكن أن تستفيد منه وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. ومما تقدم تكمن أهمية البحث في بناء وتقنين مقياس إدارة المعرفة لرؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق من وجهة نظر أعضائها، فضلاً عن محاولة التعرف على يمتلكونه من مستوى إدارة معرفة ومستوى كفاية إدارية من وجهة نظر الأعضاء ومن ثم التعرف على طبيعة العلاقة بين كلا المتغيرين.

١-٢ مشكلة البحث:

إن المؤسسات سواء أكانت عامة أو خاصة، رياضية أو غير رياضية لا يمكن أن تعيش بمعزل عن العالم وعن المؤسسات العالمية فهي تؤثر وتتأثر بما حولها من متغيرات وبالتالي فهي مدعوة إلى تطوير وتحسين أساليبها الإدارية بما يتلائم وتطورات العصر وتحدياته، وبالتالي فالمشكلة التي تطرحها هذه الدراسة هي في عدم وجود أداة قياس لمستوى إدارة المعرفة في الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق، لذا فإن هذه الدراسة تستكشف مدى إمكانية المؤسسات الرياضية في العراق والمتمثلة بالإتحادات الرياضية الفرعية في تطبيق إدارة المعرفة وما هي علاقتها بالكفايات الإدارية لرؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ما مستوى إدارة المعرفة لدى رؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق؟
- ٢- ما مستوى الكفايات الإدارية التي يتمتع بها رؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية والتي تؤهلهم لقيادة دفة الإدارة فيها بشكل ناجح وتقييمها من خلال أعضاء الهيئة الإدارية لتلك الإتحادات ؟
- ٣- ما نوع العلاقة بين إدارة المعرفة لدى رؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية وما يمتلكونه من كفايات إدارية؟

١ - ٣ أهداف البج:

- ١- بناء وتقنين مقياس إدارة المعرفة لرؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق من وجهة نظر أعضائها.
- ٢- تقنين مقياس الكفاية الإدارية لرؤساء الإتحادات الرياضية في العراق من وجهة نظر أعضائها.
- ٣- معرفة مستوى إدارة المعرفة لرؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية من وجهة نظر أعضائها .
- ٤- معرفة مستوى الكفاية الإدارية لرؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية من وجهة نظر أعضائها.
- ٥- معرفة العلاقة بين إدارة المعرفة والكفاية الإدارية لرؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية من وجهة نظر أعضائها.

١ - ٤ فرضية البج:

من خلال أهداف البج يستطيع الباحث أن يفترض:

- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين إدارة المعرفة لرؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق وكفايتهم الإدارية من وجهة نظر أعضائها.

١ - ٥ مجالات البج :

- المجال البشري / أعضاء الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق للموسم الرياضي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- المجال الزمني / المدة من ١٧ / ١١ / ٢٠١٣ لغاية ١ / ٩ / ٢٠١٥ .
- المجال المكاني / مقرات الإتحادات الرياضية الفرعية في (١٤) محافظة عراقية التي شملت بالدراسة.

١ - ٦ المصطلحات المستخدمة بالبحث:

١ - ٦- ١ إدارة المعرفة (Knowledge Management) :

مصطلح مركب من كلمتين :

الإدارة management :

هي عملية تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة وجمع جهودات المؤسسة الرياضية واستخدام جميع الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المحددة^(١).

المعرفة Knowledge :

هي مزيج من المفاهيم والأفكار والقواعد والإجراءات التي تهدي الأفعال والقرارات ، أي بمعنى آخر هي عبارة عن معلومات ممتزجة بالتجربة والحقائق والأحكام والقيم التي يكمل بعضها مع بعض كتركيب فريد يسمح للأفراد والمنظمات بخلق أوضاع جديدة وإدارة التغيير^(٢).

إدارة المعرفة Knowledge Management :

هي الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل المنظمة من أجل التقاط وجمع وتصنيف وتنظيم وخرن كل أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المنظمة وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد وأقسام ووحدات المنظمة بما يرفع كفاءة إتخاذ القرارات والأداء التنظيمي^(٣).

١ - ٦ - ٢ الكفاية الإدارية/ administrative capabilities

مقدار ما يمتلكه الفرد من معارف ومهارات مكتسبة ، تؤثر في عمله الإداري^(٤).

^١ - حسن ناجي الربيعي وعبد الرزاق جبر الماجدي ؛ الإدارة المعاصرة في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ : (بغداد ، دار الكتب والوثاق ، ٢٠١٣) ص ٥٧.

^٢ - ياسر العتيبي؛ إدارة المعرفة وامكانية تطبيقها في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى ، أطروحة دكتوراه : (جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠٠٧) ص ٢٥.

^٣ - علاء فرج الطاهر؛ إدارة المعلومات والمعرفة ، ط ١ : (دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠) ص ٩٣.

^٤ - وليد خالد النعمة؛ مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٤، ص ١١.

Abstract

The study comprised five chapters:

Chapter One: Introducing the Study.

The first chapter included an introduction that is dealing with the significance of the study in Constructing and Rationing Knowledge Management Scale for Sub-Union Leaders in Iraq and its Relation to their administrative Competence from their Members' Points of View in addition to an attempt to find out their levels of knowledge management and administrative competency from members' point of view and then identifying the nature of relation between both variables. This significance can be summed as follows:

1. The study tackles an effective and important management concept which is knowledge management and applying it in the field of sports in sub sports unions in Iraq.
2. Setting a knowledge management scale for directors of sub sports federation in Iraq from members' point of view, figuring out the possibility of applying it to measure those directors' competency in effectively leading their federations to achieve their objectives and state the obstacles preventing such achievement.
3. This study aims at identifying the relation between knowledge management and managerial competency sub-sport federation directors in Iraq.
4. This study puts an important responsibility on the shoulders of those who are in charge of Iraqi sport federations to pay attention and interact with the scientific, intellectual and managerial changes and developments that are taking place in our present day.

The Research Problem

The problem of the study is in that there is no scale of measuring the level of knowledge management for sub-sport federations in Iraq. Therefore, the present study probes the ability of sport institutions in Iraq, represented by sub sport-federations in applying knowledge management and what is its relation to administration competencies of sub sport-federation directors in Iraq via answering the following queries:

1. What is the level of knowledge management of sub sport-federation directors in Iraq from members' point of view?
2. What is the level of managerial competencies of sub sport-federation directors which enable them to successfully lead their federations and evaluating them through members of the administrative body?
3. What is the type of relation between knowledge management of sub sport-federation leaders and what managerial competency they have?

The study aims at:

1. Constructing and rationing a knowledge management scale for sub sport-federation directors in Iraq from members' point of view.
2. Finding out the level of knowledge management of sub sport-federation directors and the level of their administrative competency from members' point of view.
3. Identifying the type of relation between knowledge management of sub sport-federation leaders and what managerial competency they have from members' point of view.

The hypothesis of the study is that:

1. There is a significant relation between knowledge management of sub sport-federation leaders and their managerial competency from members' point of view.

Scopes of the study:

1. Human Scope: members of sub sport-federations in 2014-2015.
2. Periodic Scope: from 17/11/2013 to 1/9/2015.
3. Spatial Scope: sub sport-federation headquarters and representatives of the Olympic committee in 14 Iraqi provinces.

Chapter Two- Theoretical and Previous Studies:

The second chapter comprised two sections; the first included 23 theoretical topics in relation to knowledge management and administrative competency, while the second contained four previous studies.

Chapter Three- Methodology and Field Procedures:

The researcher adopted the descriptive method of approaches like (cadastral, standard studies, and correlative relations) to solve the problem of the study because it is the most proper approach to achieve the aims of the study. The study population comprised Iraqi sub sport-federation members who are (878) members. The researcher has selected all sub-sport federation members except those in Nineveh, Salahadeen and Anbar who were excluded due to the present deteriorated situation in these provinces. The researcher then divided the population of the study into two groups; the first of them is randomly nominated to be a sample for constructing the knowledge management scale with a total of (200) members. The second group is used for rationing the knowledge

management scale and the adaptation procedures of administrative competency scale as well as to the relation between both scales with (236) members. Moreover, procedures of setting the scale are clarified in addition to setting the population and sample of the study as well as revealing data gathering tools and devices used.

Chapter Four-Showing, analyzing and discussing the results:

In this chapter, the most important results of the study are shown, discussed and analyzed to achieve the aim of the research.

Chapter Five-Conclusion and Recommendations:

The most significant conclusions of the study are:

1. Notwithstanding the different viewpoints of the researchers and specialists on the elements and components and the fields of knowledge management, but the axes reached by the researcher in this study almost universal for most of these differences.
2. Sub-heads of sports federations who are characterized by high levels of knowledge management they also have high levels of administrative competence.
3. Some sports bodies may apply knowledge management processes, but are not aware of this as stated in the theoretical and intellectual study frameworks, and this leads to the conclusion that the target body applied so randomly unconsciously thinking knowledge management and the required of tune about life sports body cycle.
4. Knowledge Management dimensional axes and integrated process, and can not be pursued without the integration of these dimensions and axis combined, and the neglect of any element of its elements does not help to achieve the expected results.

The most important recommendations are:

1. Implementing the present scale (knowledge management) to identify the level of knowledge management among sub sport-federation directors in order to diagnose the weakness in federation management according to scientific bases.
2. The researcher suggests that sport federation officials should adopt the knowledge management and administrative competency scales as tools used to evaluate sub sport-federation directors to measure their competency in union administration.
3. Emphasizing the availability of information technology as well as providing an organizing environment to implement knowledge management in sub sport-federations through providing material, human and moral supports.
4. Establishing an independent administration in each sport authority that is named (knowledge management) in the organizational structure with duties of identifying how to gain, store, regulate, distribute and sharing knowledge as well as knowing the level of benefitting from implementing it.